محاضرات التوجيه والإرشاد التربوي

التوجيه و الإرشـاد التربوي

3.7

د.توبرينات جهيدة

2023

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-أسس وأهداف التوجيه والإرشاد التربوي 9

آ. الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد التربوي.....9

ب. أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:.....10

وحدة

يهدف مقياس الإرشاد والتوجيه التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إكساب الطالب معارف حول التوجيه والإرشاد التربوي .
- إكساب الطالب معارف حول نظريات التوجيه والإرشاد التربوي.
- إكساب طالب مهارات في فنيات الإرشاد والتوجيه التربوي .
- ادراك الطالب لمتطلبات التوجيه والإرشاد التربوي

مقدمة

مقياس التوجيه والإرشاد التربوي هو مقياس موجه للسنة الثانية ليسانس، تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، وهو عبارة عن محاضرة تدرس خلال السداسي الثاني بحجم ساعي أسبوعي ساعة ونصف ، معامله 3 ورصيده 5 ، يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية تتضمن محاور مهمة في التوجيه والإرشاد التربوي وتتمثل في :

- مفهوم التوجيه ـ مفهوم الإرشاد
- الفرق بين التوجيه والإرشاد
- الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد
- أهداف التوجيه والإرشاد
- أخلاقيات المرشد التربوي
- نظريات التوجيه والإرشاد
- التقنيات الأساسية في التوجيه والإرشاد

I أسس وأهداف التوجيه والإرشاد التربوي

آ. الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد التربوي

يقوم التوجيه على أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد، وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ومطالب النمو، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع، وعلى أسس عصبية وفسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى، وفيما يلي أهم أسس التوجيه:

الأسس العامة (المسلمات والمبادئ) : تشمل ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكان التنبؤ به:

- السلوك هو أية نشاط حيوي هادف(جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة.
- السلوك خاصية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد وأبسط أنواعه السلوك الانعكاسي، وهو وراثي لا إرادي وغير اجتماعي.
- أما السلوك الاجتماعي، مثل سلوك الدور، فهو متعلم عن طريق التنشئة، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة والمجتمع، وعلى أسس عصبية فسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم، وهذه الأسس معقدة وليست بسيطة، ولكنها ليست مختلطة أو مشوهة.
- والهدف من دراسة الأسس هو وضع الأساس الذي يبنى عليه باقي موضوعات التوجيه والإرشاد النفسي، وأسس التوجيه والإرشاد كثيرة، ولكننا نختار اثنين ونتناولهما بالشرح السلوك الإنساني في جملته مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة، والسلوك ثابت نسبيا، ولكنه يمكن التنبؤ به ويكون سهل عند العاديين.
- المرشد النفسي أخصائي: تعديل وتغيير السلوك، وفهم السلوك ودراسته وتعديله وتغييره، أمر هام في عملية الإرشاد، وهذه مسؤولية المرشد النفسي.

ونجد بتفصيل ما سبق ذكره أن أسس الإرشاد والتوجيه تتمثل في:

1. مرونة السلوك الإنساني:

- السلوك الإنساني رغم ثباته النسبي فإنه مرن قابل للتعديل والتغيير، والثبات لا يعنى الجمود، ويظن البعض أن تعديل السلوك أمر صعب، ولكن الحيوانات يتغير سلوكها وليس الإنسان فقط، فالسلوك الإنساني مرن قابل للتعديل، ويشمل هذا التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات. لولا هذه المسلمة لما كان الإرشاد النفسي، ولا العلاج النفسي ولا التربية، ولا أي جهد يقوم أساسا على تعديل السلوك المضطرب إلى سلوك عادي.

2. السلوك الإنساني فردي- جماعي: السلوك الإنساني فردي جماعي في نفس الوقت، وهناك علم النفس الفارق وعلم النفس الاجتماعي، والشخصية جملة سمات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميز الشخص عن غيره، والمعايير الاجتماعية هي ميزان ومقياس السلوك الاجتماعي.

كما أن الفرد يلعب عدداً من الأدوار الاجتماعية كزوج أو كأب أو كأخ أو...الخ، وفي الإرشاد والعلاج لابد أن تشمل محاولات تعديل السلوك الجانب الشخصي، ومعايير الجماعة والأدوار الاجتماعية والاتجاهات والقيم...الخ

3. استعداد الفرد للتوجيه: إن الفرد العادي يلجأ إلى التوجيه والإرشاد لوجود استعداد للتوجيه عنده مبني على حاجته إليه، حيث أن الفرد العادي لديه استبصار بحالته، ويسعى إلى التوجيه والإرشاد، وهذا يعتبر أساس هام في عملية الإرشاد، ولابد أن يكون الفرد مستعد للتوجيه والإرشاد، ويشعر

بالحاجة إليه ويقبل عليه، فيمكنك أن تقود حصاناً إلى الماء، ولكنك لا يمكن أن تجبره على شرب الماء.

4. حق الفرد في التوجيه:

• التوجيه حاجة نفسية هامة لدى الإنسان ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجات، وعلى هذا يكون التوجيه والإرشاد حقا من حقوق كل فرد حسب حاجته في أي مجتمع ديمقراطي، حيث أن للفرد الحق على المجتمع في أن يوجه سلوكه.

• من واجب الدولة توفير وتيسير خدمات التوجيه والإرشاد لكل فرد يحتاج إليها، فخدمات التوجيه والإرشاد يجب أن تتوفر لكل فرد لتحقيق السعادة في كل ميادين الحياة.

5. حق الفرد في تقرير مصيره: من أهم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي الاعتراف بحرية الفرد وقيمته وحقه في تقرير مصيره، حيث أن الفرد الحر شخص يعرف ذاته ويحققها وينميها ويحل مشاكله.

إن الإرشاد هو عملية إرشاد وليس إجبار وليس فيه أوامر ولا حلول جاهزة، فهو عملية مساعدة تتيح الفرصة للقوى الخيرة والإيجابية في الإنسان أن تحد طريقها وكي يتعلم كيف يحل هو مشكلاته بالطريقة المناسبة

ب. أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:

1. تحقيق الذات
2. تحقيق الصحة النفسية
3. تحسين العملية التربوية
4. إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات "الطلاب اتجاه دروسهم.
5. مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
6. إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي
7. توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل".
8. ترقية المهارات الاجتماعية:إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم.
9. تحقيق التوافق: إن المقصود بتحقيق التوافق تناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل، حتى

يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا يتضمن إشباع حاجات الفرد في ضوء متطلبات البيئة، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق مايلي:

• التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس، وإشباع الحاجات الفطرية والنفسية

• التوافق المهني: يتم ذلك عن طريق الاختيار المناسب للمهنة، والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وللمجتمع.

• التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات

المجتمع، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، وتحمل المسؤولية، وتعديل القيم، ويشمل ذلك التوافق الزواجي والأسري

• تحسين العملية التربوية:المدرسة هي أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد النفسي، ومن أكبر مجالاته مجال التربية ويتم تحسين العملية التربوية عن طريق ما يلي:

- تشجيع الرغبة في التحصيل، واستخدام الثواب والعقاب.
- مراعاة الفروق الفردية، والتعرف على المتفوقين ورعايتهم.
- تحقيق التوافق النفسي، والصحة النفسية للطلاب، وتعليمهم كيف يحلون مشكلاتهم.
- تعلم الطلاب مهارات المذاكرة، والتحصيل السليم بأفضل طرق مناسبة